الوطني عبر التضحيات الكثيرة، والتي جاء تمثيلها من خلال التجربة الديموقراطية التي اختارها الشعب». وأضاف: «اننا كمجلس طلبة في جامعة بيت لحم، وكمؤسسة وطنية في هذا البلد، نؤكد باسم الجسم الطلابي شجبنا واستنكارنا لهذا الجسم المشبوه والغريب» (**المصدر نفسه**).

ومن جهة أخرى، عمَّ الغضب والاستنكار المؤسسات الوطنية والشعبية في الضفة الغربية المحتلة، لدى سماعها قرار السلطات بتنحية علي ياسين المخازرة المعروف بمواقفه الوطنية المناهضة للاحتلال ونشاطه الدؤوب من أجل إحباط مؤامرة ما يسمى برابطة قرى الخليل (**وفا**، ١٩٨١/٧/٩).

**النشاطات النقابية ضد سياسة الاحتلال**: في إطار مقاومة سياسة سلطات الاحتلال، والوقوف بوجه الهجمة على حرية العمل النقابي في المناطق المحتلة، اجتمعت نقابات عمال القدس وبحثت كتاب ضابط العمل في جهاز الحكم العسكري، الذي وجهه إلى اتحاد النقابات المهنية في الضفة الغربية، وطلب فيه فصل نقابات القدس والنقابات الثلاث التي انتظمت حديثاً في إطار الاتحاد. ونتيجة الاجتماع تقرر ما يلي:

١ ــ إن كتاب ضابط العمل يعتبر تعدياً على حقوقنا النقابية، ويؤدي إلى تجزئة الحركة النقابية، لذلك نحن نرفضه رفضاً باتاً.

٢ ــ نرفض فصل النقابات الثلاث الجديدة عن الاتحاد.

٣ ــ نرفض فصل نقابات القدس عن الاتحاد العام للنقابات في الضفة.

٤ ــ نرفض أي محاولة من قبل السلطات لتكريس عزل القدس عن باقي أجزاء الضفة الغربية.

٥ ــ تأكيداً لوحدة حركتنا النقابية، نطالب بضم جميع النقابات التي هي خارج الاتحاد فوراً، باعتبار أن الاتحاد هو الاطار الوحيد لجميع الحركات النقابية في المناطق المحتلة (**القدس**، ١٩٨١/٧/٢).

ومن جهة أخرى، أكدت النقابات المهنية في الضفة الغربية المحتلة، يوم ١٩٨١/٧/١، على أن محاولات سلطات الاحتلال التدخل في نشاطات الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية، وطلبها الشاذ بفصل نقابات القدس من عضوية الاتحاد... وتحديها لكل ما أجمع عليه العالم من بطلان قراراتها بضم القدس... وإصرارها على تعديل نص المادة ٨٧ من قانون العمل، ما هي إلا محاولات تتيح لنفسها، من خلالها، مزيداً من التدخل في أعمال هذه المؤسسات الوطنية الكبيرة والنقابات العمالية الأعضاء فيها. وأشار بيان النقابات المهنية، الذي صدر في مدينة القدس ووقعته: نقابة الأطباء، والمحامين، والصيادلة، وأطباء الأسنان، والمهندسين، والمهندسين الزراعيين، إلى بيان الهيئة الاسلامية الصادر يوم ١٩٨١/٧/٨، حول الاعتداءات الاسرائيلية على الحرم الشريف. وجاء فيه: ان هذه الاعتداءات تثير المزيد من القلق. كما وان موقف السلطات الاسرائيلية المتهاون وعدم اتخاذها إجراءات رادعة ومانعة ضد هذا النهج يضاعف القلق (**وفا**، ١٩٨١/٧/١٠). كما استنكر البيان الحملة التي تشنها سلطات الاحتلال ضد المؤسسات والشخصيات الوطنية في الضفة الغربية والقطاع، ووصفها بأنها ممارسات شاذة. وأضاف ان النقابات المهنية، إذ تشاهد هذه الممارسات ضد المؤسسات الوطنية، تشعر أنها تحمل في طياتها أبعاداً سياسية تهدد بالخطر المحدق كافة هذه المؤسسات وتنذر بأوخم العواقب. كما ان هذه الاجراءات تخالف القوانين والأعراف الدولية وتناقض قرارات الأمم المتحدة (**المصدر نفسه**).

ومن ناحية أخرى، أثار إقدام سلطات الاحتلال على اقتحام مقر نقابة عمال الفنادق والمقاهي والمطاعم، واعتقال أمين سر النقابة، الشاعر خليل توما، في مدينة القدس المحتلة، موجة من السخط والاستنكار لدى كافة الأوساط النقابية والوطنية في الضفة الغربية المحتلة. وأجمع أكثر من عشرين تنظيماً مهنياً ونقابياً عمالياً في بيانات أصدروها في المناطق المحتلة على استنكارهم لموجة الارهاب المنظم التي تشنها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني ومؤسساته الوطنية والمهنية، في محاولة لتطويع هذه المؤسسات وإفراغ الأراضي المحتلة من شخصياتها الوطنية، بهدف تمرير مؤامراتها